سُورَةُ قُرَيْشٍ

— مكية —

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

الامتنان على قريش وما يلزمهم تجاه ذلك.

التَّفْسِيرُ:

١ **لأجل عادة** قريش **وإلفهم**.

٢ رحلةَ الشتاء **إلى اليمن**، ورحلة الصيف **إلى الشام آمنين**.

٣ فليعبدوا الله ربّ هذا البيت الحرام وحده، الذي يسَّر لهم هذه الرحلة، ولا يشركوا به أحدًا.

٤ الذي أطعمهم من جوع، وآمنهم من خوف؛ بما وضع في قلوب العرب من تعظيم الحرم، وتعظيم سكانه.

سُورَةُ الْمَاعُونِ

— مكية —

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بيان أخلاق المكذبين بالدين والآخرة، تحذيرًا للمؤمنين، وتشنيعًا على الكافرين.

التَّفْسِيرُ:

١ هل عرفت الذي يكذب **بالجزاء** يوم القيامة؟!

٢ فهو ذلك الذي **يدفع** اليتيم بغلظة عن حاجته.

٣ ولا **يحثّ نفسه، ولا يحث غيره** على إطعام الفقير.

٤ **فهلاك وعذاب** للمصلِّين.

٥ الذين هم عن صلاتهم **لاهون**، لا يبالون بها حتى ينقضي وقتها.

٦ الذين هم يراؤون بصلاتهم وأعمالهم، لا يخلصون العمل لله.

٧ ويمنعون إعانة غيرهم بما لا ضرر في الإعانة به.

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

— مكية —

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

منة الله على النبي ﷺ وقطع سبيل المبغضين له.

التَّفْسِيرُ:

١ إنا آتيناك ـ **أيها الرسول** ـ الخير الكثير، ومنه **نهر الكوثر في الجنة**.

٢ فأدّ شكر الله على هذه النعمة، أن تصلي له وحده **وتذبح**؛ خلافًا لما يفعله المشركون من التقرّب لأوثانهم بالذبح.

٣ إن **مُبْغِضك** هو **المنقطع عن كل خير** المَنْسِي الذي إن ذُكِر ذُكِر بسوء.

مِن فَوَائِدِ الْآيَاتِ:

• أهمية الأمن في الإسلام. • الرياء أحد أمراض القلوب، وهو يبطل العمل. • مقابلة النعم بالشكر يزيدها.
• كرامة النبي ﷺ على ربه وحفظه له وتشريفه له في الدنيا والآخرة.